حقيقة الإعراب في لغة الضاد

د. الزُّلال علي محمد علي

المقدمة:

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصّلاة والسّلام على أفصح من نطق بالضاد

تُسمّى اللغة العربية بلغة الضاد نسبة إلى حرف الضاد الذي تضمه اللغة العربية دون اللغات الأخرى، بالإضافة إلى أنّ العرب هم أفصح من نطق هذا الحرف؛ فمن المعروف أنّ حرف الضاد يعتبر من أصعب الحروف نطقاً؛ والقبائل العربية اتّصفت بقدرتها على قراءة هذا الحرف بسهولة ويسر دون أيّة معاناة أو صعوبة، أما الأشخاص الذين لا يتحدثون العربيّة كلغة أمّ فقد وجدوا صعوبة كبيرة في نطقه وإيجاد حرف بديل له في لغتهم الأصليّة.

بعد اختلاط العرب بغيرهم في بعد الفتوحات دعت الحاجة إلى وضع قواعد تحفظ هذه اللغة من أن يتسرّب إليها الضعف والوهن، فكان علم النّحو الذي بيّن ضوابط صياغة الجمل والعبارات، مبيناً دور الكلمات ووظائفها في الجمل ووسيلته في ذلك الإعراب. والذي مدلوله الأول هو الايضاح والبيان، أورده القرطبي في تفسيره: باب ما جاء في إعراب القرآن وتعليمه والحثّ عليه، وثواب من قرأ القرآن: (حدثنا يحيى بن سليمان الضبّي قال حدثنا محمد -يعني ابن سعيد حدثنا أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة أنّ النّبي -صلّى الله عليه وسلّم -قال: أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه).(١)

ملخص الدراسة:

حقيقة الإعراب

الإعراب لغة: الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه، وعرّب أي أبان وأفصح، وأعرب الكلام بيّنه، وذكر السيوطي: في هذا المعنى عدة آراء منها أنّه منقول من: (أعرب الرجل إذا تكلّم بالعربية، لأنّ المتكلم بغير إعراب غير متكلّم بالعربية).

وفي الخصائص (٢): (وأصل هذا كله قولهم "العرب" وذلك لما يعزى إليها من الفصاحة، والإعراب والبيان. ومنه قوله في الحديث " الثيّب تُعرِب عن نفسها"). يقول تعالى: (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) النحل ١-٣. واصطلاحاً عرّفه ابن جنّي: (هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا سمعت: أكرم سعيدٌ أباه، وشكر سعيداً أبوه علمت من رفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول) (٣)

فهو موافق لما قال به أستاذه ابن فارس الذي يرى الإعراب هو الأصل في التفريق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يُعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيّز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام، ولا نعت من توكيد. (٤)

مشكلة الدراسة:

- إزالة الفهم الخاطئ لدى طلبة العلم عن صعوبة تعلم هذا العلم.
- بيان أهميته في فهم المعنى ومعرفة وظائف الكلمات، وذلك بالإجابة عن اسئلة البحث:

أسئلة البحث:

- ما هو الإعراب وما أهميته في اللغة العربية؟
- ماهي أنواعه؟
- وما يدخله الإعراب من الأسماء والأفعال.

أهداف الدراسة:

- بيان حقيقة الإعراب في اللغة العربية (بيان أحكامه، وعلاماته الأصلية والفرعية، ومتى يكون ظاهراً، أو مقدّراً، او محلياً).
- بيان أنواع الإعراب، وما يختصّ به كل من الأسماء والأفعال.
- إبراز أهميته في بيان وظائف الكلمات وعملية الفهم والافهام.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي لما تمّ جمعه من متفرّقات حول بيان حقيقة الإعراب.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الدراسات السابقة:

كتب النحو العربي قديما وحديثا: والتي تناولت الموضوع بصورة أو أخرى كمتفرّقات

فالإعراب علامات ظاهرة تتجلّى في أواخر الكلمات؛ لذا نجد سيبويه -إمام النحاة- قد عرض له تحت عنوان: (هذا مجاري أواخر الكلم من العربية) فبيّن وجوه الإعراب على ثمانية مجارٍ هي النّصب والجرّ والرفع والجزم في الإعراب، والفتح والضم والكسر والوقف في البناء. (٥) فمصطلح الإعراب عند النّحاة كان معروفا فقد أورده إمام النّحو كما سبق، كما ذكره من جاءوا بعده، فقد ذكره المبرّد في المقتضب((٦:(هذا تفسير وجوه العربية وإعراب الأسماء والأفعال)، وقد أولاه الزّجاجي اهتماماً بالغاً وبيّن قيمته، ومدى الحاجة إليه في باب : (الإعراب لمَ دخل الكلام)؛ بيّن فيه ما يعتور الأسماء من المعاني بحيث تكون فاعلة ومفعولة ومضافة ولا ينبئ عن هذه المعاني إلا حركة الإعراب. وقد ظهر اهتمامه به جليا في كتابه: (الايضاح في علل النّحو) ففيه يدافع عنه ويربطه بالمعنى ويناقش علله. (٧) كما ذكره ابن جنّي في الخصائص (٨) في (باب القول على الإعراب). وقبله استاذه ابن فارس الذي جعله من العلوم الجليلة التي اختصّت بها العرب. (٩) وعن أهميته يذكر أبو البقاء العكبري (الْإِعْرَاب دخل الْكَلَام ليفرق بَين الْمَعَاني من الفاعلية والمفعولية وَالْإِضَافَة وَنَحْو ذَلِك.)

منهج الدراسة:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفي لما تمّ جمعه من متفرّقات حول بيان حقيقة الإعراب.

خطّة البحث: وتشمل:

المقدمة، والملخص، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، ومنهج الدراسة.

ثم كان تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول كما يلي:

تمهيد عن اللغة العربية وعلاقتها بالإعراب، وأهميته في إدراك المعاني.

تعريف الإعراب في اللغة والاصطلاح، وأقسامه.

الفصل الأول: الإعراب الظاهر، ومباحثه:

- أحكام الإعراب وعلاماته الأصلية.
- الإعراب الظاهر في الأسماء بالعلامات الأصلية والفرعية.
- الإعراب الظاهر في الفعل المضارع.

الفصل الثاني: الإعراب المقدّر أو التقديري، ومباحثه:

- الإعراب التقديري في الأسماء المعتلّة.
- الإعراب التقديري في الفعل المضارع المعتلّ الآخر.
- الإعراب التقديري في الأسماء المضافة لياء المتكلم، وفي المحكي إن لم يكن جملة، وفيما يُسمّى به من الكلمات المبنيّة والجمل.

الفصل الثالث: الإعراب المحلّي، ومباحثه:

- في الأسماء المبنيّة بناء لازما (الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الاستفهام والشرط، أسماء الأعلام المبنية، بعض الظروف المبنيّة)
- في إعراب الجمل:
- جمل الماضي، جمل المضارع

ثمّ خاتمة البحث، والتوصيات.

الفصل الأول: الإعراب الظاهر

مباحثه:

- أحكام الإعراب وعلاماته الأصلية.
- الإعراب الظاهر في الأسماء بالعلامات الأصلية والفرعية.
- الإعراب الظاهر في الفعل المضارع.

المبحث الأول: أحكام الإعراب وعلاماته:

الكلمة المعربة هي التي يتغيّر آخرها لتغيّر العوامل الداخلة عليها: محمدٌ، محمداً، بمحمد. أمّا المبنيّة فهي التي لا يتغيّر آخرها مهما تغيّرت العوامل الداخلة عليها. فالمعرب على ضَرْبَيْن أَحدهمَا الِاسْم المتمكّن وَالْآخر الْفِعْل الْمُضَارع وَمَا عداهما من سَائِر الْكَلَام فمبنيّ غير مُعرب.

فالاسم المتمكّن مَا تغيّر آخره لتغيّر الْعَامِل فِيهِ، وَلم يشابه الْحَرْف.

ويفهم من التعريف أنّ الأصل في موضع العلامة الإعرابية، أو الأثر الإعرابي، أن يكون في آخر الكلمة. وبهذا يفترق الإعراب الذي هو في علم النّحو، عن الصّرف الذي يبحث في التغيّرات التي تعتري الكلمة من الداخل.

كما يفهم من التعريف أنّ الكلام العربي، منه معربٌ، وهو المتمكّن، ومبنيّ، وهو غير المتمكّن وهو ما يلزم آخره حركة واحدة ولا يتغيّر.

والحالة الإعرابية هي المجاري الإعرابية الأربعة: الرّفع والنّصب والجّر والجزم، ومنها اثنتان مشتركتان بين الأسماء والفعل المضارع، وهما الرّفع والنّصب، وواحدة مختصّة بالاسم وهي الجرّ، والأخيرة مختصّة بالفعل المضارع المعرب، طبعا، وهي الجزم.

أما العامل المذكور في التّعريف:

المؤثّر الذي يجلب الأثر، أي العلامة الإعرابية؛ فهو الذي يُحْدث الرّفع، وهو الذي يحدث النصب والجرّ والجزم، أما تحديد نوع العلامة الإعرابية، أو الأثر الإعرابي؛ فيكون بحسب الكلمة المعربة، ما صنْفُها؟ هل هي اسم مفرد، أم جمع مذكر سالم، أم اسم منقوص، أم فعل مضارع معتلّ الآخر، وهكذا، يتحدد نوع العلامة؛ أصلية، أم فرعية، ويتحدد نوع الإعراب؛ ظاهر أم مقدّر.

وللإعراب أغراض أهمها:

- الإبانة عن المعاني: ذلك لأنّ الأصل في الإعراب، أن يكون للإبانة عن المعاني كما ذكرنا فإنّه إذا كانت الجملة غُفلاً من الإعراب، احتملت معاني عدّة فإن أعرب تعيّن معناها: " يدلك على ذلك أنك لو قلت: (ما أحسن زيداً) لكنت متعجباً، ولو قلت: (ما أحسن زيداً) لكنت نافياً: ولو قلت: (ما أحسن زيد) لكنت مستفهما عن أي شيء منه حسن، فلو لم تعرب في هذه المواضع لالتبس التعجب بالنفي، والنفي بالاستفهام، واشتهبت هذه المعاني بعضها.
- السّعة في التعبير: وذلك أن يكون للمتكلّم سعة في التقدير والتأخير، مثل: اعطي محمدٌ خالدًا كتابًا، محمدٌ أعطي خالدًا كتابًا، خالدًا أعطي محمدٌ كتابا، كتابا أعطي محمدٌ خالدًا، وكتابًا خالدًا أعطى محمد.
- الدقة في المعنى: وهي أنه يمنح اللغة غناء ودقّة في التعبير عن المعاني، مما لا نجد نظيره في اللغات المبنية. (١٠)

المبحث الثاني: الإعراب الظاهر في الأسماء بالعلامات الأصلية والفرعية.

الإعراب الظاهر:

هو ما لا يمنع من النطق به مانع ويكون في الاسم المتمكّن، والفعل المضارع، فالإعراب الظاهر بعلاماته المعروفة هو الأصل: فالرفع وعلامته الضمة، والنّصب وعلامته الفتحة، والجرّ وعلامته الكسرة، ويضاف إليها الجزم في الفعل المضارع وعلامته السكون في الأفعال الصحيحة، وحذف حرف العلة في المعتلة. لذا عُرّف الإعراب بأنه:(أثرٌ ظاهر، أو مُقَدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخر الاسم المتمكّن والفعل المضارع المعرب). (١١)

أنواع الاسم:

لقد قسّم الصّرفيون الاسم إلى أربعة أقسام: اسم صحيح، ومقصور، وممدود، ومنقوص.

الاسم الصحيح:

وهو الذي يدخله الإعراب الظاهر، هو الاسم الذي لا يكون مقصورا ولا ممدودا، ولا منقوصا، وتظهر عليه علامات الإعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا نحو: غلام، امرأة، رجل، شجرة ... إلخ

نقول: هذا غلامٌ مؤدب. ورأيت رجلاً كريما. وجلست تحت شجرةٍ وارفة.

وعلامات الإعراب قسمان: أصلية، وفرعية.

والمعرب بالعلامات الأصلية:

١/الاسم المفرد: حضر محمدٌ، رأيت محمداً، مررت بمحمدٍ.

٢/ جمع التكسير: حضر الطلابُ، رأيت الطلابَ، مررت بالطلاب.

٣/جمع المؤنث السالم: رفعاً: حضرت الفتياتُ، وجراً مررت بالفتياتِ.

أما في حالة النصب فيكون بعلامة فرعية. - نذكرها في موضعها مع العلامات الفرعية-.

والفرعية:

وهي إمّا حروفا، أو حركة نائبة عن حركة لاعتبارات خاصّة بنوع الاسم أو تركيبة الفعل المضارع،

وأشار إلى ذلك عباس حسن في النحو الوافي: (١٢)

(أما العلامات الفرعية التي تنوب عن تلك العلامات الأصلية فهي عشر؛ ينوب في بعضها حركة فرعية عن حركة أصلية، وينوب في بعض آخر حرف عن حركة أصلية. وينوب في بعض ثالث حذف حرف عن السكون؛ "فيحذف حرف العلّة من آخر المضارع المجزوم، وكذلك تحذف نون الأفعال الخمسة من آخر المضارع المجزوم".

والمواضع التي تقع النيابة فيها سبعة، تسمى أبواب الإعراب بالنيابة، وهي:

الأسماء الستة، والمثنى، وجمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، والاسم الذي لا ينصرف، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتلّ الآخر.

١ / وفي الأسماء في حالة الرفع، وتنوب الألف عن الضمة رفعاً في:

المثنى مذكرا ومؤنثا:

تَقول في الرّفع قَامَ الزيدَانِ، فَإِن جررت أَو نصبت جعلت مَكَان الْألف يَاء

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

مَفْتُوحًا مَا قبلهَا تَقول مَرَرْت بالزيدين وَضربت الزيدين فالياء حرف الْإِعْرَاب وَهِي عَلامَة التَّثْنِيَة وعلامة الْجَرّ وَالنّصب وَالنُّون مَكْسُورَة بِخَالِهَا فِي الرّفْع (١٣)

وتنوب عن الضمة الواو في: جمع المذكر السالم:

وَهُوَ الَّذِي يكون فِي الرّفْع بِالْوَاو وَالنُّون وَفِي الْجَرّ وَالنّصب بِالْيَاء وَالنُّون وَإِنَّمَا يكون هَذَا الْجمع للمذكرين ممَّن يعقل نَحْو زيد وَعَمْرو تَقول فِي الرّفْع قَامَ الزيدون والعمرون فالواو حرف الْإِعْرَاب وَهِي عَلامَة الْجمع وعلامة الرّفْع وَفتحت النُّون لسكونها وَسُكُون الْوَاو قبلهَا فَإِن جررت أَو نصبت جعلت مَكَان الْوَاو يَاء مكسورا مَا قبلهَا تَقول مَرَرْت بالزيدين وَضربت الزيدين فالياء حرف الْإِعْرَاب وَهِي عَلامَة الْجمع وعلامة الْجَرّ وَالنّصب فَإِن أضفت هَذَا الْجمع أسقطت نونه للإضافة تَقول هَؤُلَاءِ مسلمو زيد، ومررت بمسلمي زيد وَرَأَيْت مُسْلِمِي زيد، والأَصْل فِيهِ مُسلمُونَ ومسلمين فَسَقَطت النُّون للإضافة (١٤)

ثانياً: إنابة حركة عن حركة:

من العلامات الفرعية في الإعراب إنابة حركة عن حركة كما في حركة الكسرة التي تعدّ علامةً فرعيةً حين تكون علامة على نصب المؤنث السالم. كما في قوله تعالى: (إنَّ الحسنات يذهبن السيئات). سورة هود آية ١١٤ (١٥)

فجمع المؤنث السالم وما أُلحق به. إذا جمعت الاسْم الْمُؤَنَّث زِدْت فِي آخره ألفا وتاء وَتَكون التَّاء مَضْمُومَة فِي الرّفْع، مَكْسُورَة فِي النصب والجرّ، تَقول فِي الرّفْع: هَؤُلَاءِ الهنداتُ، وَفِي الْجَرّ: مَرَرْت بالهندات، وَفِي النصب رَأَيْت الهندات. فالألف وَالتَّاء عَلامَة الْجمع والتأنيث، وَالتَّاء حرف الْإِعْرَاب وضمتها عَلامَة الرّفْع وكسرتها عَلامَة الْجَرّ وَالنّصب. (١٦)

الممنوع من الصّرف.

(مالم يضف أو يعرّف): الممنوع من الصرف يقصد به الاسم الذي منع عنه التنوين، ويجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة مالم يضف أو يعرّف فيجرّ بالكسرة على الأصل. وقد يقال للمنصرف الأمكن.

ولهذا يسمى القسم الأول: "المتمكّن الأمكّن"، أي: القويّ في الاسمية، الذي هو أقوى أصالة فيها، وأثبتُ مكانة من غيره. ويسمى التنوين الذي يلحقه: تنوين "الأمكنيّة" أو: "الصّرف" كما يسمى القسم الثاني: "المتمكّن" فقط. وما عداهما فغير متمكّن. (١٧)

والذي لا ينصرف ثلاثة أنواع: أسماء أعلام، والصفات، وأسماء ليست أعلام ولا صفات.

وجاء في اللباب (١٨) ويمتنع الاسم من الصرف إذاً وجد فيه علتان من علل تسع، أو واحدة تقوم مقام علتين، وست من التسع مع العلم، وثلاث مع الوصف. (اللائي مع العلم):

١ -التأنيث: كعائشة وطلحة وحمزة وزينب وسعاد. لكن يجوز صرف الثلاثي الساكن الوسط كهند وفي دَعْدٍ. وسواء أكان التأنيث معنوياً: مررت بسعادَ. أم لفظياً معنوياً: سلمت على فاطمةَ. أم لفظياً فقط: مررت بحمزة. وقد تكون علامة التأنيث غير التاء، وهي الألف مقصورة: مررت بليلى، ممدودة: سرت في صحراء مترامية. الاسم الممدود: هو الاسم المعرب الذي في آخره همزة قبلها ألف زائدة. مثل: صحراء، وبيداء. والكلمة الدالة على التأنيث، فإن كانت ثانية، أو ثالثة فلا يمنع الاسم من الصرف، لأنّ الألف الثانية، والثالثة في الكلمة الممدودة تكون أصلية مثل: ماء وداء.

٢ -العُجْمةُ: كإبراهيم وإسماعيل. لكن الثلاثي الساكن الوسط يجب فيه الصرف كنوح وشيت) (١٩)

٣-التركيب المزجي: كبعلبكَّ وحضرموت ومعْد يكرب ما لم يختم بؤيهِ فيُبنى على الكسر كسيبويهِ.

٤ -زيادة الألف والنون: كرضوان وسلمان ونعسان وعمران وعفان.

٥ -وزن الفعل: كأحمد ويزيد ويشكر وتغلب، وشمر وتدمر.

٦ -العدلُ عن آخر: كعُمر وزفَرَ وزحل معدولة عن عامر وزافرٍ وزاحل.

أمّا الصفات الممنوعة من الصّرف فهي:

كل صفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء، مثل أحمر، أصفر، تقول: أعجبت بثوب أبيضَ ، أو مؤنثه على فُعْلَى نحو: أكثر، أفضل، أصغر، وأحسن وأكبر.

- بشرط ألا يكون مختوما بالتاء نحو: أرمل / أرملة، ولا تكون أسما في الأصل اسماً استعمل صفة مثل: أربع وأرنب -صفة للجبان-، كقولك مررت برجل أرملٍ أرنبٍ. (٢٠)
- ألا يكون على وزن فعلان: شرط ألا يؤنث بالتاء كغضبان وجوعان وعطشان فمؤنثها غضبى وجوعى عطشى. أما ما سمع مؤنثه على فعْلانة فينصرف كخمصان، فمؤنثها خمصانة.

- العدل عن آخر: كأحاد وموحد وثناء ومثنى إلى عشار ومعشر.

ما يقوم مقام العلتين: اثنان:

١- المختوم بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة كحسناء وحُبلى.

٢- أو الذي عل صيغة منتهى الجموع. والعلمية ووزن فعُل: مثل زحل.

وأخيراً فالممنوع من الصرف: وهوَ غير المنصرف وتدخله الضمة والفتحة وَلَا يدْخلهُ جرّ وَلَا تَنْوِين وَيكون آخره في الْجَرّ مَفْتُوحًا فَإِن أضيف أَو دَخلته الْألف وَاللَّام دخله الْجَرّ في مَوضِع الْجَرّ. تَقول في الرّفْع هَذَا أَحْمدُ وَعمر وَفِي النصب رَأَيْت أحمدَ وعمَر وَفِي الْجَرّ مَرَرْت بأحمدَ وعمرَ وَتقول مَعَ الْإِضَافَة عجبت من أحمدكم وَمَعَ الْألف وَاللَّام عجبت من الْفرس الأشقر. (٢١)

المبحث الثالث: الإعراب الظاهر في الفعل المضارع:

والمعرب بِحَقّ الأَصْل هُوَ الِاسْم، وَالْفِعْل الْمُضَارع مَحْمُول عَلَيْهِ، وَقَالَ بعض الْكُوفِيّين: الْمُضَارع أصل في الْإِعْرَاب أَيْضا. والأفعال منها المبنيّ دائمًا، وهو: الماضي والأمر.

وعلل المبرّد (٢٢) ذلك :(اعلم أَنّ الْأَفْعَال إِنَّمَا دَخلهَا الْإِعْرَاب لمضارعتها الْأَسْمَاء وَلَوْلَا ذَلِك لم يجب أَن يعرب مِنْهَا شَيْء) وجاء في متممة الأجروميّة (٢٣): (تقدم أنّ الفعل ثلاثة أنواع: ماض، وأمر، ومضارع، وأنّ: الماضي والأمر مبنيان، وأنّ المعرب من الأفعال هو المضارع إذا لم يتصل بنون الإناث ولا بنون التوكيد المباشرة). فعند إعراب الفعل المضارع علينا تذكّر أنّ الفعل المضارع قسمان: معرب ومبنيّ. ويبني في حالتين:

- إذا اتصل مباشرة بنوني التوكيد ويبنى على الفتح (٢٤) وقد جمعتهما الآية الكريمة (لئن لم يفعل ما آمره ليسجنّ وليكونا من الصاغرين) سورة يوسف ٣٢. ويقصد بنوني التوكيد: الثقيلة والخفيفة وتلحقان أفعل ويفعل لتوكيدهما (٢٥)

- ويبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة كقوله تعالى:(والوالدات يرضعن أولادهن) سورة البقرة ٢٣٣.

وإن كان المضارع من في الأفعال الخمسة: فيرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها. (٢٦) مثل: تحضرون. تحضران. تحضرين، ولن يحضروا. لن تحضرا. لن تحضري. لم يحضروا، لم تحضرا. لم تحضري.

حذفُ حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر: في حالة الجزم، كما في قول زهير: ومَنْ لا يتق الشتمَ يُشتم.

جاء في المقتضب (٢٧) : فإن لحق شَيْئًا من هَذِه الأَفعال الْجَزْم فآية جزمها حذف الْحَرْف السَّاكِن لأَنَّ الْجَزْم حذف فإذا كَانَ آخر الْفِعْل متحرّكا حذفت الْحَرَكَة وإذا كَانَ سَاكِنا حذف الْحَرْف السَّاكِن)، تَقول لم يغزُ وَلم يرْم كَمَا تفعل بالألف إذا قلت لم يخشَ.

الفصل الثاني: الإعراب المقدّر أو التقديري

مباحثه:

م١-الإعراب التقديري في الأسماء المعتلّة الآخر.

م٢-الإعراب التقديري في الفعل المضارع المعتلّ الآخر

م٣-الإعراب التقديري في الأسماء المضافة لياء المتكلّم، وفي المحكي إن لم يكن جملة، وفيما يُسمّى به من الكلمات المبنيّة والجمل.

المبحث الأول: الإعراب التقديري في الأسماء المعتلّة الآخر:

تعريفه:

وهوَ أَثَرٌ غيرُ ظاهرٍ أي غيرُ مرئي أو مسموع. على آخرِ الكلمة، لذا يُقالُ إنَّ الحركةَ مُقدّرةٌ على آخره. وهو يكون في الكلمات المعتلّة الآخر بالألف أو الواو او الياء، -اسماً كان أم فعلاً مضارعاً -وفي المضاف إلى ياء المتكلّم، وفي المحكي إن لم يكن جملة، وفيما يُسمّى به من الكلمات المبنيّة والجمل.

الإعراب التقديري في الأسماء المعتلّة الآخر:

والأسماء المعتلّة نوعان: مَنْقُوص، ومقصور

١ / المنقوص:

فالمنقوص كل اسْم وَقع في آخره يَاء قبلهَا كسرة وَهَذِه الْيَاء لَا تدْخلهَا ضمة وَلَا كسرة، وَإِن لقيها سَاكن بعْدهَا حذفت لالتقاء الساكنين تَقول في الرّفْع: هَذَا قاضٍ يَا فَتى. وَفِي الْجَرّ: مَرَرْت بقاضٍ يَا فَتى. وعدل القاضي في القضية؛ إذ الضمة مقدرة، وكذلك الكسرة مقدرة في قولنا:" أُعجبتُ بباغي الخير وتَقول في النصب: رَأَيْت قَاضِيا يَا فَتى، ففتحة الْيَاء عَلامَة النصب.

فَإِن زَالَ التَّنْوِين عَن هَذِه الْأَسْمَاء بِالْألف وَاللَّام أَو الْإِضَافَة كَانَت الْيَاء

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

سَاكِنة في الرّفْع والجر مَفْتُوحَة في النصب، وتَقول في الرّفْع: هَذِه القَاضِي وَهَذَا قاضيك، وَفِي الْجَرّ: مَرَرْت بِالْقَاضِي ومررت بقاضيك، وَفِي النصب: رَأَيْت القَاضِي، وَرَأَيْت قاضيك، ففتحة الْيَاء عَلامَة النصب. (٢٨)

٢ / المقصور:

لَا يدْخلهُ شَيْء من الْإِعْرَاب ؛لِأَنّ في آخره ألفا، وَالْألف لَا تكون إِلَّا سَاكِنة تَقول في الرّفْع :هَذِه عَصا يَا فَتى، وَفِي النصب: رَأَيْت عَصا يَا فَتى، وَفِي الْجَرّ :مَرَرْت بعصا يَا فَتى، كُله بِلَفْظ وَاحِد، ومثال الإعراب التقديريِّ في المعتلِّ الآخِر بالألف، والذي تُقَدَّرُ عليها الحركاتُ الثلاثُ.

قولُنا: يسعى الفتى إلى نيل الشهادة العُليا. ودعا المديرُ الموظفين إلى الاجتماع.

حيث تُعرب الفتى: فاعل مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر.

وتَقول في الْوَقْف: رَأَيْت عَصا، وَإِن لم يكن الْمَقْصُور منونا كَانَت أَلفه ثَابِتَة على كل حَال مَا لم يلقها سَاكن من كلمة بعْدهَا تَقول: هَذِه حُبْلَى، وَرَأَيْت حُبْلَى، ومررت بحبلى. (٢٩)

المبحث الثاني: الإعراب التقديري في الفعل المضارع:

الإعراب التقديري للفعل المضارع: أمّا إذا كان الفعل معتلاً بالألف، فلتعذّر تحريكها تُقدرُ الضّمةُ على آخره عند الرفع، والفتحة عند النّصب نحو: يسعى، ولنْ يسعى.

وإذا كان معتلاً بالواو أو الياء فلاستثقال تقدّر على آخره الضمة عند الرفع نحو: يسمو ويرتقي.٣٠ وتقدّر الضّمة والفتحة في آخر الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالألف، كما في قوله تعالى :(فإذا هي حيّة تسعى) سورة طه آية (٢٠) فالضمة مقدّرة.

وكذلك الفتحة مقدّرة في قوله تعالى:(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى) سورة البقرة آية ١٢٠.

ووقد تكون معتلّة بالواو في حالة الرفع، كما في قوله تعالى: (والله يدعو إلى دار السلام) سورة يونس آية ٢٥، فالضمة مقدّرة.

المبحث الثالث: الإعراب التقديري في الأسماء المضافة لياء المتكلّم:

ويعرب المضاف إلى ياء المتكلّم في الاسم الصحيح في حالة الرفع والنصب، والجر بضمة وفتحة وكسرة تقدّر على آخره . يمنع من ظهورها كسر ما قبل الياء لينا سب في صوته الياء.

ويعرب الاسم المضاف إلى ياء المتكلم (مثل معلمي) بضمة وفتحة مقدرتين على آخره يمنع من ظهورهما كسرة المناسبة. أما في حالة الجرّ فيعرب بالكسرة الظاهرة (٣١) نقول : هذا قلمي/ واخذت قلمي ، وأمسكت بقلمي .

أما إذا كان ما يضاف إلى الياء مقصوراً مثل عصا وفتى، فإن الألف تظلّ على حالها، وتقدّر الحركة عليها. نقول: هذه عصاي، تركتُ عصايَ، اتكأتُ على عصاي. أما إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم منقوصاً ـ منتهياً بألف لازمة ما قبلها مكسور يعرب في حالة النصب بفتحة مقدّرة على آخره: أكره عدوي مقصيَّ من أرضي.

الإعراب التقديري في ما يسمى به من الكلمات المبنية والجمل:

تَظَلُّ على لفظها ويكونُ إعرابُها في حالات الإعراب الثلاثة مُقَدرّاً، فلو سميتُ رجلاً ـ أزْهرَ، قلت: حَضَر أزهرَ و شَكَرْتُ أزهرَ، حَضَرْتُ مع حضورِ أزْهرَ. حيث تُقدَرُ حركاتُ الإعرابِ رفعاً ونصباً وجراً على آخره. وقد مَنعَ من ظهورِها وجود حَرَكَةِ الإعرابِ الأصليةِ للفعل الماضي.

الإعراب التقديري في المحكي إن لم يكن جملة :

المحكيّ لا تتغيّر حركاته وسكناته بل يحكي بلفظه وذلك نحو (اقبل جادَ الحقُّ) و (رأيت جادَ الحقُّ) و(مررت بجادَ الحقُّ) فهو يلازم حالة تعبيرية واحدة مهما اختلفت حالاته الاعرابية فلا تدلّ علاماته على معنى، وإن كان في أصله قد يكون جاريا على الأسس التعبيرية العامة في الاعراب والبناء. (٣٢)

الفصل الثالث: الإعراب المحلي

مباحثه:

م١-في الأسماء المبنية بناء لازماً (الضمائر، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الاستفهام والشرط، أسماء الأعلام المبنية، بعض الظروف المبنية)

م٢-في إعراب الجمل وأشباه الجمل:

م٣-جمل الماضي، جمل المضارع

الإعراب المحلي هو:

أن يكون للكلمة حالة لفظية ظاهرة غالبًا؛ محلّ أخرى غير ظاهرة، ولكنها ملحوظة في الإعراب برغم عدم ظهورها،

فهو تغيّر اعتباري في حركة الكلمة، فلا يكون ظاهراً أو مقدّراً، وفي الإعراب المحلي لا يقوى العامل على أن يؤثّر في الكلمة، فنقول في محلّ رفع أو نصب أو جّر أو جزم. فالمبنيّ لا تظهر على آخره حركات الإعراب لأنّه ثابت الآخر على حالة واحدة، فإن وقع أحد المبنيات موقع مرفوع أو غيره فيكون رفعه أو نصبه أو جره أو جزمه اعتبارياً محليّاً.

وبعض الجمل؛ كالتي تقع خبرًا أو صفةً أو حالًا أو الجمل المحكية، الخ ((٣٣. والاسم الذي عمل فيه عامل زائد؛ مثل الاسم المجرور بحرف جر زائد. فالاسم هنا هو اسم مجرور لفظاً معرب محلاً وليست كل الكلمات المبنية تعرب إعراباً محلياً، فهناك مبنيات كثيرة لا محلّ لها من الإعراب، فلا يتغيّر آخرها لفظاً ولا تقديراً ولا محلاً.

المبحث الأول: الإعراب المحلي في الأسماء المبنية بناء لازما

والمبنيّ من الأسماء هو الضمائر، والإشارات، والموصولات، وأسماء الأفعال، وأسماء الشرط، والاستفهام، وبعض الظروف، واسم لا النافية للجنس، والمنادي مفرداً ونكرة مقصودة، وما رُكّب من الأعداد والأحوال والظروف. وكل ذلك مبنيّ على ما سمع به كحيثُ والآن وأمس ومذ. فما يطرد بناؤه على الضم: الظروف المقطوعة عن الإضافة كقبلُ وبعدُ.

وحسبُ وكلمة غيرُ. تقول: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ، أي: من قبل الأمر ومن بعد الأمر. (٣٤)

والبناء على السكون هو القياس، وسكون البناء يسمى وقفاً. وحركاته ضماً وفتحاً وكسراً. وفي النحو الوافي(٣٥) تفصيل لها : وقليل من الأسماء مبنيّ وأشهر المبنيّ وبناؤها لازما منها عشرة أنواع ،"لكل نوع أحكامه التفصيلية في بابه وهي:

١/ الضمائر، سواء أكان الضمير موضوعًا على حرف هجائي واحد، أم على حرفين، ولكل من المتكلّم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في أحوال الإعراب، ما خلا حال الجرّ فإنّه لا منفصل لها. والحروف التي تتصل بأياً من الكاف ونحوها لواحق للدلالة على أحوال المرجوع إليه. وكذلك التاء في أنت ونحوها في أخواته ولا محلّ لهذه اللواحق من الإعراب، إنما هي علامات كالتنوين وتاء التأنيث وياء النسب. (٣٦)

٢-٣/ أسماء الشرط، وأسماء الاستفهام؛ بشرط ألا يكون أحدهما مضافًا لمفرد؛ أسماء الاستفهام مثل: أين توجدُ أكرمُك. أين أراك؟ بخلاف: أيّ خيرٍ تعملُه ينفعُك. أيُّ يوم تسافر فيه؟ لإضافة "أيّ" الشرطية والاستفهامية في المثالين لمفرد، فهما معه معربتان.

٤/ أسماء الإشارة التي ليست مثناة؛ نحو: هذا كريم، وتلك محسنة. بخلاف: "هذان كريمان، وهاتان محسنتان". فهما معربان عند التثنية؛ على الصحيح. وذا للمذكر، ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر، ويجيء ذان فيهما في بعض اللغات ومنه "إن هذان لساحران" .سورة طه آية ٦٣. وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون. وذي بالمؤنث ولمثناه تان وتين، ولم يثن من لغاته إلا تا وحدها. ولجمعهما جميعاً أولى بالقصر والمد، مستوياً في ذلك أولو العقل وغيرهم.

٥/أسماء الموصول: الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه. واللذان لمثناه جاء اللذان غابا، وحضرت اللتان سافرتا. فالموصول معرب -على الصحيح -لأنّه مثنّى. و(ما) إذا كانت اسماً تكون موصولة وقد جاء: سبحان ما سخركن لنا، وسبحان ما سبح الرعد بحمده. (٣٧)

٦/ الأسماء التي تسمى: "أسماء الأفعال" وهي: التي تنوب عن الفعل في معناه وفى عمله وزمنه، مثل: هيهات القمر: بمعنى بَعُدَ جدًّا، وأفٍّ من المهمل، بمعنى أتَضَجَّرُ جدا، وآمين يا رب، بمعنى: استجبْ. فقد دلت كل كلمة من الثلاث على معنى الفعل، ولا يمكن أن يدخل عليها عامل قبلها يؤثر فيها بالرفع، أو النصب، أو الجرّ. وأسماء الأفعال تأتي للماضي، والمضارع، والأمر. أسماء للماضي: نحو هيهات ذاك أي بعد. وشتان زيد وعمر أي افترقا وتباينا. وللمضارع: أفٍ بمعنى أتضجر. وأف: يفتح ويضم ويكسر. وأوه: بمعنى أتوجع. وللأمر: نحو قولك صه أي اسكت. ومه أي اكفف. وأيه أي حدث. وهيت وهل أي أسرع. وهيك وهيك وهيا أي أسرع فيما أنت فيه وأمين وآمين استجب. (٣٨)

٧/ المركّبات: وهي على ضربين: ضرب يقتضي تركيبه أن يبني الاسمان معاً، وضرب لا يقتضي تركيبه إلا بناء الأول منهما. فمن الضرب الأول نحو العشرة مع ما نيف عليها إلا أثني

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

عشر، واثنتيْ عشْرة، فهو معرب، والأعداد المرّكبة ما يطّرد بناؤه على الفتح: الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر ويستثنى اثنا عشر فتعرب إعراب المثنى، تقول: رأيت أحد عشر رجلاً ومر خمس عشرة امرأة، وسلمت على تسعة عشر شخصاً.

والأصل في العدد المنيف على العشرة أن يعطف الثاني على الأول، فيقال ثلاثة وعشرة، فمُزج الاسمان وصيّرا واحداً، وبنيا لوجود العلتين، وحرف التعريف والإضافة لا يخلان بالبناء، تقول الأحد عشر. والحادي عشر إلى التسعة عشر والتاسع عشر، وهذا أحد عشرك وتسعة عشرك(٣٩)

الأسماء المرّكبة :

وقولهم وقعوا في حيص بيص أي في فتنة تموج بأهلها متأخرين ومتقدمين. ولقيته كفة كفة، ولقيته كفة وكفة، أي ذوي كفتين كفة من اللاقي وكفة من الملقى، لأنّ كل واحد منهما في وهلة التلاقي كفا لصاحبه أن يتجاوزه. وصحرة وبحرة أي ذوي صحرة وبحرة، أي انكشاف واتساع لا سترة بيننا. وقال أخبرته بالخبر صحرة بحرة.

والأحوال المركبة نحو: هو جاري بيت بيت أي: ملاصقاً. ووقع بين بين. بين هذا وبين هذا والظروف المركبة مثل اقرأ صباح مساء، وأعمل ليل نهار. وشذراً ومذراً من التشذّر وهو التفرق والتبذير، والميم في مذر بدل من الباء. خذعاً ومذعاً أي منقطعين منتشرين من الخذع وهو القطع. ومن قولهم فلان مذاع، أي كذاب يفشي الأسرار وينشرها. وحيثاً وبيثاً من قولهم فلان يستحيث ويستبيث، أي يستبحث ويستثير. (٤٠).

٨/ لا النافية للجنس:أي لنفي حكم الخبر عن الجنس لا عن الوحدة، وهي تعمل عمل إنّ من حيث نصب الاسم ورفع الخبر، بشرط أن يكون معمولاها نكرتين، وأن لا يتقدم الخبر على الاسم، وألا يدخل عليها حرف جر. فإن فقد الشرطان الأولان بطل عملها ووجب تكرارها نحو: لا في الصلاة حركة ولا حديث، وإن دخل عليها حرف جر بطل علمها كقولك: أتيت بلا زاد. ويعرب اسمها إذا كان مضافاً أو شبيها بالمضاف نحو: لا باسطا أذى محمود. ويبنى على ما ينصب به، فعلى الفتح في المفرد، وعلى الياء في المثنى وجمع المذكر السالم، وعلى الكسرة في جمع المؤنث السالم نحو: لا تثريب عليك ولا ضدين مجتمعان، ولا كاذبين مصدقون، ولا جاهلات محترمات. (٤١)

٩/ المجرور بحرف جر زائد. (ولهذا قال سيبويه: إنك إذا قلت: مررت بزيد، فكأنك قلت: مررت زيدا، تريد بذلك أنه لولا الباء الجارة لانتصب زيد، وعلى ذلك أجازوا مررت بزيد الظريف، بنصب الظريف على موضع بزيد، ومن هنا أيضا قضى النحويون على موضع الجار والمجرور إذا أسند الفعل إليهما، بأنهما في موضع رفع، وذلك نحو: ما جاءني من رجل، وما قام من أحد، وكذلك ما لم يسم فاعله، نحو: سير بزيد، وعجب من جعفر، ونظر إلى محمد، وانصرف عن زيد، وانقطع بالرجل.) (٤٢)

١٠/ الْأَسْمَاء المناداة: وهي على ثَلَاثَة أضْرب مُفْرد ومضاف ومشابه للمضاف لأجل طوله والمفرد على ضَرْبَيْن معرفَة ونكرة. والمعرفة أَيْضا على ضَرْبَيْن أَحدهمَا مَا كَانَ معرفَة قبل النداء ثمَّ نُودي فَبَقيَ على تَعْريفه نَحْو يَا زيدُ وَيَا عَمْرو وَالثَّاني مَا كَانَ نكرَة ثمَّ نُودي فَحدث فِيهِ التَّعْريف بحرف الْإِشَارَة وَالْقَصْد نَحْو يَا رجلُ وكلا الضربين مَبْنِيّ على الضَّم كَمَا ترى.

وَأما النكرَة فمنصوبة ب (يَا) لِأَنَّهُ نَاب عَن الْفِعْل أَلا ترى أَن مَعْنَاهُ أَدْعُو زيدا وأنادي زيدا

وَكَذَلِكَ الْمُضَاف أَيْضا مَنْصُوب نَحْو يَا عبدَ الله وَيَا أَبَا الْحسن.

وَكَذَلِكَ المشابه للمضاف من أجل طوله وَهُوَ كل مَا كَانَ عَاملا فِيمَا بعده نصبا أَو رفعا فالنصب نَحْو يَا ضَارِبًا وزيدا وَيَا خيرا من عَمْرو وَيَا عشْرين رجلا وَالرَّفْع نَحْو قَوْلك يَا حسنا وجهُه وَيَا قَائِما أَخُوهُ وَكَذَلِكَ الْعَطف نَحْو رجل سميته زيدا وعمرا تَقول إِذا ناديته يَا زيدا وعمراً أقبل (٤٣)

المبحث الثاني: في إعراب الجمل وأشباه الجمل:

الجملة إن صُدرت بفعل سميت فعلية، وتكون اسمية إن صُدرت باسم: سواء كان صريحاً نحو: زيد قائم، أو مؤولاً بالصريح مثل: (وأن تصوموا خير لكم) البقرة،١٨٤) أي: صيامكم.

وأضاف فخر الدين قباوة قسما ثالثاً

أسماه الجملة الشرطية؛ وإن كنت أرى أنها ترجع إلى التكوين الأصلي للجمل في العربية، وإلاّ لاعتمدنا ما قال به النحاة من نوع رابع أسموه الجملة الظرفية. (٤٤)

وهي تأتي مصدرة بجار ومجرور، نحو أفي الدار زيد، أو بظرف نحو: أعندك محمد؛ فإنه يحتمل الوجهين الفعلية والاسمية بحسب التقدير؛ فإن قدرت الاسم المرفوع بعدها فاعلا ب:(استقر) محذوفاً لا بهما ففعلية. وإن قدرته فاعلا بهما سدّ مسدّ الخبر لاعتماده على الاستفهام، او مبتدأ، أو الجار والمجرور أو الظرف متعلقان بمحذوف خبره فاسمية. (٤٥)

ويكون شبه الجملة في محلّ رفع ونصب إذا اعتبرناها هي موضوع الإعراب اتباعا للإعراب التيسيري لا التحليلي الذي يراه متعلّق بمحذوف ويكون هو موضوع الإعراب كالآتي:

في محل رفع: يكون شبه الجملة في محلّ رفع: مثل ظننتُ الحق فوق الجميع، فوق: شبه جملة ظرف مكان في محلّ نصب مفعول "ظن" الثاني. أو مفعولاً ثالثًا لـ "أعلم وأخواتها"؛ مثل: أعلمت السائل الجواب لدى العالم، لدى: شبه جملة ظرف مكان مبني على السكون المقدّر للتعذّر في محلّ نصب مفعول "أعلم" الثالث ..وهكذا.

ونقف مع الجمل من حيث الإعراب فنجدها قسمين:

- التي لها محلّ من الإعراب.
- والتي ليس لها محلّ من الإعراب.

فالجمل التي لها محلّ من الإعراب هي التي تأتي في موقع الاسم المفرد رفعاً، ونصباً وجراً، وفي موقع المضارع المجزوم فتأخذ محلّه الإعرابي، هي: سبع جمل: الواقعة خبراً نحو: الحلمُ يسمو صاحبهُ، الواقعة حالاً نحو: ذهبت والسماء غائمة، الواقعة مفعولاً به نحو: علمت أنك طبيبٌ، الواقعة مضافاً إليها نحو: اسكن حيث طاب المناخُ، الواقعة نعتاً لمفرد نكرة نحو: ذاك أمر مردهُ إليكَ، التابعة لجملة لها محلّ من الإعراب نحو: هو يعطي ويمنعُ، الواقعة جواباً لشرط جازم مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية: إن تتصدق فلك ثواب(٤٦).

المبحث الثالث: الإعراب المحليّ في جمل الماضي، جمل المضارع:

والجمل التي لا محلّ لها من الإعراب: هي سبع، وقال ابن هشام أنها تسع، والذي أهملوه الجملة المستثناة نحو (إلا من تولى وكفر فيعذبه الله) والجملة المسند إليها نحو (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم)(٤٧): الواقعة في ابتداء الكلام نحو: المتقن عمله نائلٌ أمله، الواقعة صلة الموصول نحو: إن أخاك من واساك، الواقعة مفسرة نحو: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، الواقعة معترضة نحو: الكذبُ -وفقكَ -شينٌ. الواقعة جوابا لقسم نحو: والله إلاّ الإنصاف لمفيدٌ، التابعة لجملة لا محل لها نحو: جاء سعيد وذهب وليد، الواقعة جواباً لشرطة غير جازم أو جازم غير مقرون بالفاء أو إذا الفجائية.

خاتمة البحث:

الحمد لله مستحقّ الحمد والثناء والصلاة والسلام على أفصح الأنبياء، ونسأله تعالى لعملنا هذا القبول والبقاء، والإفادة لكل من تلقّاه، وختامه نوجز أهم الحقائق التي هي ثمرته ومبتغاه فيما يلي:

- التمييز بين المعرب والمبنيّ من أول المبادئ الإعرابية للمتلقي.
- للإعراب أهميته البالغة في إدراك المعاني، ودقّة في التعبير عنها، مما لا نجد نظيره في اللغات.
- أنّ الإعراب أثرٌ ظاهر، أو مُقَدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخر الاسم المتمكّن والفعل المضارع المعرب.
- وللإعراب فائدة أخرى جليلة، وهي أنه يمنح اللغة غناء وثراء بتوجيه المعنى حسب المراد
- أنّ الكلام العربي، منه معربٌ، وهو المتمكّن، ومبنيّ، وهو غير المتمكّن، والكلمة المُعربة هي الكلمة التي تتغيّر حركتها تبعاً لمكانها من الجملة، الكلمات المبنية ثابتة الآخر مهما تغيّر موقعها من الجملة. والمبنيات على ثلاثة أقسام، هي: الحروف كلُّها مبنية على ما سُمِعتْ عليه ولا محلّ لها من الإعراب، الأفعال كلُّها مبنية ولا يُعرب منها إلَّا المضارع ما لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد. والأسماء معربة إلَّا بعضها مثل الضمائر، الأسماء الموصولة، وأكثر أسماء الشرط والاستفهام مبنية.
- أحكام الإعراب في اللغة العربية: أربعة: الرفع، النصب، الجر، والجزم.
- أما من حيث العلامات فيقال في علامات الإعراب الأصلية تبعاً للأحكام، وعليه ينبغي التفريق بين الحالة الإعرابية (الحكم) والعلامة الإعرابية.
- وفي البناء مبنيٌّ على (الفتح والكسر والضمّ والسكون).
- أنّ أنواع الإعراب: ثلاثةٌ: ظاهر، وتَقديريٌ، وَمَحليٌّ.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الإعراب الظاهر (اللفظيُّ):

وهو الأثرُ البادي في آخرِ الكَلِمةِ ، ويكونُ في الكلماتِ المعربةِ غيرِ المنتهيةِ بحرف علّة ، مثل : يَسير النهرُ من الجنوبِ إلى الشمالِ .

الإعراب التقديري:

ويكونُ الإعرابُ التقديريُّ في الكلمات المعربةِ المعتلّةِ الآخرِ، بالألفِ أو بالواوِ أو الياءِ، وفي المضافِ إلى ياءِ المتكلّمِ وفي المحكيِّ.

الإعراب المحليّ:

وهو تَغَيّرٌ اعتباريٌّ . باعتبار أنَّ ما يُعْرَبُ هذا الإعراب لو حَلَّ مَحَلَّهُ ما هو معربٌ لكانَ مَحَلُّهُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً. فإعرابُه ليسَ مُقدراً ولا ظاهراً. فهو الذي يكون في الأسماء المبنية الواقعة في محلّ اسم معرب.

التوصيات:

وخرج البحث بالتوصيات التالية مساهمة في حفظ هذه اللغة الشريفة:

- دعم المناهج التعليمية للغة العربية والرفع من شأنها والثّقة بها لغةً عالمية وإظهار الاعتزاز بها في المحافل الدولية. فاللغة هي أساس إرثنا الحضاري ووسيلتنا إلى تبليغه.
- الإعلاء من شأن اللغة في الاستعمال الحياتي في البيئة بكاملها في مجتمعاتنا الإسلامية.
- أن تعمل المناهج على إكساب اللغة للمتعلمين وفق رؤية حديثة تعتمد مهارات: الاستماع، القراءة، الكتابة، والمحادثة. إزالة الجمود عن لغة النّحو والتأليف فيه بإدخال الوسائل الحديثة كالخرائط الذهنيّة، والوسائل الحديثة المواكبة لعصر المعرفة.
- جمع المسائل النحويّة المتعلقة بموضوع ما بصورة متتالية، وفي حيّز واحد يسهّل فهمها.
- الاعتماد على الأمثلة المواكبة في إيصال القاعدة النحويّة.
- إعادة تخطيط مناهج اللغة العربية وتصميمها وفق معايير عالمية تساعد في نشرها. ولنا في هذا أن نأخذ الأساسيات ممن تقدمنا من الأمم ولكن نضيف إليها معاييرنا الخاصّة بما يحفظ هُويّة الأمّة.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

مصادر البحث

(١) تفسير القرطبي : محمد بن أحمد الأنصاري - الجامع لأحكام القرآن ج١- لاتا –لاطا – دار الفكر –ص٣٩. المكتبة الإسلامية على إسلام ويب.

(٢) الخصائص ج١ – ابو الفتح عثمان ابن جني-ط٤ –الهيئة العامة المصرية للكتاب /ص٣٧/٣٨

(٣) الخصائص ج١ /ص٣٥.مرجع سابق

(٤) انظر الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) الناشر: محمد علي بيضون -الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. ص -١٤٣ المكتبة الشاملة. والإعراب في القرآن -سميح عاطف الزّين- ط١-١٤٠٥/١٩٨٥-دار الكتب-ص٦٦.

(٥) انظر الكتاب ج ١-٩٧تحقيق وشرح: عبد السلام هارون-ط٣-١٤٠٨/ ١٩٨٨-مكتبة الخانجي –القاهرة ص١٣.

(٦) المقتضب ج١ أبو العباس المبرّد ––تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة-لاط/لاتا-عالم الكتب –بيروت ص٣-٤-

(٧) انظر: الايضاح في علل النحو للزجاجي-ط٣ ١٣٩٩-دار النفائس -ص٦٩-٧٠

(٨) الخصائص ج١ص٣٥-مرجع سابق.

(٩) الصاحبي في فقه اللغة-ص٤٣-مرجع سابق

(١٠) معاني النحو-ج١-د/ فاضل السامرائي –ط١٤٢٥/٢٠٠-دار الفكر للطباعة والنشر- الأردن-ص٣١.

(١١) ابن فارس في الصاحبي: ص١٨٣ وما بعدها-مرجع سابق. في اللمع في العربية – أبو الفتح عثمان ابن جنّي تحقيق فائز فارس-دار الكتب الثقافية -الكويت -ص٩-

(١٢) النحو الوافي ج١ص ١٠٤- مرجع سابق.

(١٣) اللمع في العربية-ص١٩- مرجع سابق.

(١٤) اللمع في العربية ص٢٠- المرجع السابق.

(١٥) ---

(١٦) اللمع في العربية ص٢١-مرجع سابق

(١٧) النحو الوافي ج١: ص٣٧-مرجع سابق

(١٨) اللباب - اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل- المؤلف: محمد علي السَّراج -مراجعة: خير الدين شمسي باشا-الناشر: دار الفكر – دمشق -الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م-عدد الأجزاء: أعده للمكتبة الشاملة : أبو ابراهيم حسانين-ص٧٧ .

(١٩) البقرة آية ١٢٥

(٢٠) النحو الأساسي، دكتور محمد حماسة عبداللطيف، وآخرون، -٤٥-٤٨ص

(٢١) انظر اللمع في العربية ص١٣-مرجع سابق.

(٢٢) المقتضب ج٢ص١- مرج سابق

(٢٣) متممة الأجروميّة في علم العربية – تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد الرعيني المالكي الشهير بالحطّاب – اعتنى بها: علي عبد الله صالح السّلوم-ط٢-٢٠١٧دار الصميعي للنشر والتوزيع ص٩٤.

(٢٤) انظر :النحو الوافي ج١- ص٨١-مرجع سابق

(٢٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ح٢- محمد محي الدين عبد الحميد-ط١- ص٣٠٨

(٢٦) انظر : دليل المعلم والمتعلم إلى مراجعة أهمّ قواعد النحو العربي-أ. د سليمان الحقيل-ط٣-١٩٩٤/١٤١٤ –ص٢٨٥-٢٨٦

(٢٧) أبو العباس المبرّد ج١– ص١٣٤/ ١٣٥-مرجع سابق

(٢٨) اللمع- ص ١٤-١٥مرجع سابق.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(٢٩) اللمع-ص١٦-مرجع سابق.

(٣٠) اللباب في قواعد اللغة - ص٤٦- مرجع سابق

(٣١) من ويكيبيديا رابط الموضوع:

https://www.alukah.net/literature___language/٩٣٦٢٩/٠/#ixzz٥XPvCx٥Zu

(٣٢) معاني النحو___ ص٣٣___مرجع سابق

(٣٣) شبكة الالوكة- الإعراب التقديري والإعراب المحلي- أ. د. عبدالله أحمد جاد الكريم حسن- تاريخ الإضافة: ٢٠١٥/١٠/٢٥ ميلادي - ١٤٣٧/١/١١ هجري. رابط الموضوع:

https://www.alukah.net/literature___language/٩٣٦٢٩/٠/#ixzz٥XPwQshdw

(٣٤) ص٧٩

(٣٥) انظر: النحو الوافي - ج١ص٨٤ و٢ص٣١٤- مرجع سابق

(٣٦) الزمخشري-ص١٦٦-المرجع السابق

(٣٧) الزمخشري ١٨٦- مرجع سابق

(٣٨) انظر: المرجع نفسه /ص١٩٢-٢٠٥

(٣٩) نفسه- ص٢١٩.

(٤٠) الزمخشري-ص٢٢٠- مرجع سابق

(٤١) اللباب- ص٩١- مرجع سابق

(٤٢) سر صناعة الاعراب/ج١/ابن جني/تحقيق: أحمد رشدي شحاته عامر، محمد فارس ط١/١٤٢١/٢٠٠-دار الكتب العلمية بيروت-

(٤٣) اللمع ص/ ١٠٧/١٠٦- مرجع سابق

(٤٤) إعراب الجمل وأشباه الجمل- فخر الدين قباوة- ط٥-١٤٠٩/١٩٨٩-دار القلم –سوريا –ص١٩-٢٠

(٤٥) المكودي –ص١٢٢-١٢٦-مرجع سابق. و فخر الدين قباوة-ص٢٧١- المرجع السابق.

(٤٦) اللباب ص١٣٧- مرجع السابق. وفخر الدين قباوة-ص٣٣و٣٦-١٣١-وقد أوصلها عشراً.

(٤٧) إعراب الجمل وأشباه الجمل –ص ١٣٥– وانظر تفصيلها: -٢٦٨-١٣٨مرجع سابق